النقوش الكتابية على الأعتاب الخشبية بمركز الباجور بالمنوفية فى عصر أسرة محمد على باشا (دراسة أثرية فنية)

بدر عبدالعزيز بدر[1] **حسام حسن حميدة**[2]

[1] *كلية الآداب – جامعة بورسعيد*

[2]*قسم الإرشاد السياحى – كلية السياحة والفنادق – جامعة مدينة السادات*

ملخص البحث:

تعد دراسة النقوش الكتابية من الدراسات المهمة في مجال الدراسات الأثرية وذلك لما تحويه هذه النقوش من مضامين مختلفة تفيد بشكل كبير في الدراسات الأثرية المختلفة، وتعتبر دراسة هذه النصوص الأثرية هامة جدا وذلك لدورها الكبير في التعريف بمنشئ الأثر وألقابه المتنوعة و تاريخ الإنشاء وأيضا التجديدات التي مرت على هذه المنشأة وكذلك أسماء الصناع والفنانين وغيرها من المعلومات التي تفيد في تاريخ المنشأة وعمارتها. ويهدف هذا البحث إلى دراسة النقوش الكتابية على الأعتاب الخشبية الموجودة أعلى مداخل العمائر السكنية القديمة بقرى مركز الباجور – محافظة المنوفية فى عصر أسرة محمد على باشا. وهذه الدراسة على قدر كبير من الأهمية حيث أنها تهدف إلى نشر ودراسة عدد من الكتابات على الأعتاب الخشبية تنشر لأول مره. وتناولت الدراسة نبذه عن مدينة الباجور فى العصر الإسلامى بالإضافة الى إلقاء الضوء على قرى مركز الباجور والتى جاءت بها النقوش الكتابية على العمائر السكنية محل الدراسة، كما تضمنت الدراسة مدى أهمية النقوش الكتابية على العمائر والفنون الإسلامية.واحتوت هذه الدراسة على الدراسة الوصفية والتحليلية للنقوش الكتابية موضوع البحث. وفى نهاية الدراسة جاءت النتائج التى توصلت إليها الدراسة بالإضافة الى قائمة المصادر والمراجع يليها الكتالوج الذى يحتوى على الأشكال واللوحات التوضيحية.

الكلمات الدالة:النقوش الكتابية، الأعتاب الخشبية، عصر أسرة محمد على، الباجور، المنوفية.

محاور البحث

أولا: نبذه عن الباجور فى العصر الإسلامى.

ثانيا: أهمية الكتابات الأثرية على العمائر والفنون الاسلامية.

ثالثا: : الدراسة الوصفية للنقوش الكتابيه بعمائر الباجور.

رابعا: الدراسة التحليلية للنقوش الكتابيه بعمائرالباجور.

أولا: نبذه عن الباجور فى العصر الإسلامى.

كانت الباجور قرية قديمة تسمى (البيجور) وردت في قوانين ابن مماتي بأنها من كفور سبك الضحاك[1] ، بينما جاءت فى التحفة السنية باسم البيجور أيضا وأنها من أعمال المنوفية ومساحتها 1090 فدان، بها رزق 86 فدان وعبرتها 4200 دينار كانت للممقطعين والآن كذلك للأوقاف[2]. وقد ذكرها علي باشا مبارك فى كتابه الخطط التوفيقية «الباجور قرية بمديرية المنوفية بمركز سبك واقعة في الجنوب الغربي لترعه الباجوريه بنحو 600 متر وبها خمسه جوامع جامع الاربعين وجامع صلاح الدين وجامع شهاب وجامع سيدي مزروع وجامع يونس وفي كل واحد منها ضريح من ينسب اليه من هؤلاء المشايخ وزاوية يقال لها زاوية عجور وفيها معمل دجاج وبها 11 جنينه ذات فواكه وثمار واحده تتعلق وجميع أهلها مسلمون ، وهى قرية عظيمة كان بها العديد من العلماء الذين تقلدوا مناصب كبيره كالعالم الكبير والإمام الجليل الشيخ إبراهيم الباجورى والذى شغل منصب مشيخة الجامع الأزهر سنة 1263 هـ[3]». وقد ورد ذكرها أيضا فى القاموس الجغرافى لمحمد بك رمزى أن الباجور من البلاد القديمه التابعة لمركز منوف[4]. وتقع مدينه الباجور في الجنوب الغربي لترعه الباجورية وتحدها قريه أبو سنيطه جنوبا وشبرا زنجي شمالا وأبخاص والأطارشه شرقا وجروان غربا ويدخل في ضمن مساحتها كفر الباجور[5].

ويعد مركز الباجور الآن من أهم مراكز محافظة المنوفية ويقع في شرق المحافظة ويحده من الشمال مركز شبين الكوم ومن الجنوب مركز أشمون ومن الشرق محافظة القليوبية ومن الغرب مركز منوف ومساحته حوالي 164 كيلو متر مربع، ويضم مركز الباجور مدينة واحدة هي مدينة الباجور كما يحتوي على 47 قرية ونحو 106 عزبة مقسمه على 12 وحده قروية وهي أسطنها وبي العرب وفيشا الصغرى وجروان وسبك الضحاك وكفر الخضرة و مناوهله ومشيرف وكفر الباجور وميت عفيف وتلوانه وبنهاى[6].

---

[1] الأسعد بن مماتى (أبو المكارم الأسعد بن المُهذّب بن مينا بن زكريا بن مَماتي ت606هـ)، كتاب قوانين الدواوين، جمعه وحققه عزيز سوريال عطيه،مكتبة مدبولى، القاهره، ص95.

[2] ابن الجيعان (الشيخ الامام شرف الدين بن يحيى بن المقر بن الجيعان ت885هـ)، التحفة السنية في أسماء البلاد المصرية، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهره، 1974،ص 101.

[3] على باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة و الشهيرة، المطبعة الكبرى الاميرية ببولاق، القاهرة، 1889، ج 9، ص2.

[4] محمد رمزى، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين الي سنة 1945م، ج2، الهيئة العامة المصرية للكتاب، 1994، 215.

[5] ياسر محمد محاريق، المنوفية فى القرن الثامن عشر، تاريخ المصريين، الهيئة العامة المصرية للكتاب، 2000، ص398.

[6] للمزيد عن مركز الباجور وقراه، انظر: توفيق سعيد النكلاوى،العمارة الجنائزية بمركز الباجور خلال القرنين (12-13هـ/ 18-19م) دراسة أثرية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة،2019، ص4-40.

ثانيا: أهميه النقوش الكتابية على العمائر الاسلامية.

تعد دراسة الكتابات الأثرية من الدراسات المهمة في مجال الدراسات الأثرية وذلك لما تحويه هذه الكتابات والنقوش من مضامين مختلفة تفيد بشكل كبير في الدراسات الأثرية المختلفة، وتعتبر دراسة هذه النصوص الأثرية هامة جدا وذلك لدورها الكبير في التعريف بمنشئ الأثر وألقابه المتنوعة و تاريخ الإنشاء وأيضا التجديدات التي مرت على هذه المنشأة وكذلك أسماء الصناع والفنانين وغيرها من المعلومات التي تفيد في تاريخ المنشأة وعمارتها. وتكمن قيمة الكتابات الأثرية عندما يتعلق الأمر بالعمائر أو التحف الفنية التي أندثرت أو فقدت أجزاء مهمة منها بالطمس أو الكسر، أو تلك التي تعرضت لعمليات الترميم و فقدت العديد من خصائصها المعمارية والفنية ، فكم من مبنى أثري ذهبت أغلب صفاته المعمارية وخصائصه الفنية ، وبقيت نقوشه دليلا ومعينا للباحثين على تقصي تاريخه وحقائقه وأخباره. وتتعاظم أهمية هذه النقوش الكتابية ويقوى دورها التوثيقي في غياب النصوص التاريخية، فتصبح مادة توثيق رئيسية في تأريخ المعالم الأثرية[7]. ولا شك أن الكتابات والنقوش الأثرية المسجلة على الآثار تعتبر من الشواهد الهامة التي هي بمثابة الوثيقة في صحة المعلومات ، وهي وثائق أصيلة يستند عليها المؤرخ في تأريخه للحوادث، فهي كتابات محايدة غير مغرضة، وهي كذلك معاصرة للأحداث التي تسجلها ولم تشوهها الروايات والنقول[8].

ولعل من أهم المميزات التي تميزت بها النقوش والكتابات الأثرية هي أنها كانت محايدة في معظم ألاحيان ، ولم تتغير من ناقل إلى ناقل أو من راوٍ إلى راوٍ وقد نفذت نصوصها على جدران المساجد والتحف الأثرية و شواهد القبور وفي الأضرحة والتكايا المنازل وسائر العمائر وعلى المنسوجات، وقد وصل إلينا الكثير من هذه الكتابات الأثرية وبها الكثير من الأدعية والآيات القرآنية والحقائق التاريخية. ومن المعروف أن العرب أقبلوا على الكتابة إلى حد كبير كالمصريين القدماء وذلك لأنهم اتخذوا الكتابة عنصرا من العناصر الزخرفية[9].

وتعد النقوش الكتابية على العمائر الإسلامية بمختلف أنواعها ذات أهمية قصوى في معرفة الحقائق التاريخية والأثرية عن هذه المنشأت الأثرية ، وعادة ما تحتوى هذه الكتابات على اسم مؤسس المبنى وتاريخ البناء، وتتضمن أيضا تاريخ البناء والفراغ منه أو التوسعة أو الترميم للمبنى فى عصور لاحقة على إنشائه ، كما تتضمن أيضًا نوعية

[7] العمري أحمد يحياوى، أهمية الكتابات الأثرية العربية كوثيقة أثرية في كتابة البحث التاريخي وتصحيحه، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية مج7, ع2 ،2021، ص390 .

[8] عبد العزيز سالم، التاريخ والمؤرخون العرب، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان، 1999، ص 134؛ العمري أحمد يحياوى، أهمية الكتابات الأثرية العربية، ص394.

[9] سيدة إسماعيل كاشف،الاهتمام بمصادر التراث العربي،مجلة المؤرخ، الإتحاد العام للمؤرخين العرب،العدد الثامن،بغداد،العراق، 2000، ص333.

هذه المنشأت الأثرية سواء كان مسجدً أو جامعًا أو مدرسة أو تكية، وهذه النقوش الأثرية على العمائر تمتاز بأن تواريخها والأسماء المذكوره بها صحيحة يقل فيها التحريف والتصحيف[10].

ثالثا: الدراسة الوصفية للنقوش الكتابية بعمائر الباجور.

أولا: النقوش الكتابية على الأعتاب الخشبية بقرية كفر شبرا زنجى[11].

- **نقش كتابى أعلى مدخل أحد المنازل القديمة:**

مكان النقش	على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى للمنزل (لوحه 1)
مضمون النقش	نص دعائى
التاريخ	1288هـ-1871م
عدد الأسطر	سطران
نوع الخط	خط النسخ
نص النقش	**بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله عليه توكلى واعتمادى** السنه 288 (شكل 1 ، لوحة 2)

ثانيا: النقوش الكتابية على الأعتاب الخشبية بقرية بى العرب[12].

- **النقش الأول: نقش كتابى أعلى مدخل أحد المنازل القديمة بقرية بى العرب:**

مكان النقش	على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى للمنزل (لوحه 3)
مضمون النقش	نص دعائى
التاريخ	1328هـ-1910م

[10]العمري أحمد يحياوى، أهمية الكتابات الأثرية العربية، ص394.

[11]**قرية كفر شبرا زنجى:** هى إحدى قرى مركز الباجور، وقد ذكرها محمد رمزى فى كتاب القاموس الجغرافى بأنها من البلاد الحديثة التابعة لمركز منوف وأصله من توابع قرية شبرا زنجى ثم انفصل عنها سنة 1259 هـ/1843م).
محمد رمزى، القاموس الجغرافي ، ج2، ص226.

[12]**قرية بى العرب:** وردت فى كتاب التحفة السنية أنها من أعمال المنوفية و مساحتها 2320 فدان بها رزق 71 فدان عبرتها 5200 دينار للمقطعين أوقاف وأملاك ورزق . وذكر ياسر محاريق أن مساحة بي العرب تبلغ 1207 فدان وثمانية قراريط وحدودها بير شمس جنوبا و سنجلف شمالا وبهناي شرقا و قلتى الكبرى غربا. وقد وردت في قوانين ابن مماتي من أعمال المنوفية في حرف الألف باسم بي العرب وفي حرف الميم باسم منية بني العرب، ثم وردت في تحفة الإرشاد باسم بحر العرب . وجاءت في القاموس الجغرافي كالتالي هي من القرى التابعة لمركز منوف.
ابن الجيعان ، التحفة السنية، ص104؛ ياسر محمد محاريق، المنوفية فى القرن الثامن عشر، ص399 ؛ ابن مماتى، قوانين الدواوين، ص115؛ محمد رمزى، القاموس الجغرافي ، ج2، ص215.

عدد الأسطر	سطران
نوع الخط	خط النسخ ممتزجا بخط الرقعة
نص النقش	**بسم الله الرحمن الرحيم طالب وبشر المؤمنين يا محمد بأن لهم من الله بجاه الحبيب نصر من الله وفتح قريب الجنة 1328**(شكل 2 ، لوحة 4)

- **النقش الثانى: نقش كتابى أعلى مدخل أحد المنازل القديمة بقرية بى العرب:**

مكان النقش	على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى للمنزل (لوحه 5)
مضمون النقش	نص دعائى
التاريخ	1302هـ-1884م
عدد الأسطر	سطران
نوع الخط	خط النسخ ممتزجا بخط الرقعة
نص النقش	**بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب سنة 1302.** (شكل 3 ، لوحة6)

ثالثا: النقوش الكتابية على الأعتاب الخشبية بقرية المقاطع[13].

- **نقش كتابى أعلى مدخل أحد المنازل القديمة بقرية المقاطع:**

مكان النقش	على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى للمنزل (لوحه 7)
مضمون النقش	نص دعائى
التاريخ	1328هـ-1910م
عدد الأسطر	ثلاثة أسطر
نوع الخط	خط النسخ
نص النقش	**بسم الله الرحمن الرحيم قريب وبشر المؤمنين** **نصر من الله وفتح يا محمد هذا دار.....** **بنيت سنة 1313.** (شكل 4 ، لوحة 8)

[13] **قرية المقاطع:** ورد ذكرها في التحفة السنية المقاطع من كفور سبك مساحتها 305 فدان بها رزق 24 فدان وعبرتها 1400 دينار للمقطعين واوقاف وملك .وجاء ذكرها أيضا في القاموس الجغرافي على أنها من القرى القديمة التابعة لمركز شبين الكوم من ضمن أعمال المنوفية.

ابن الجيعان ، التحفة السنية، ص102؛ محمد رمزى، القاموس الجغرافي ، ج2، ص206.

رابعا: النقوش الكتابية بقرية أبوسنيطة[14].

- **النقش الأول: نقش كتابى أعلى مدخل أحد المنازل القديمة بقرية أبوسنيطة:**

مكان النقش	على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى للمنزل (لوحه 9)
مضمون النقش	الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم
التاريخ	1344هـ-1925م
عدد الأسطر	سطر
نوع الخط	خط النسخ ممتزجا بخط الرقعة
نص النقش	**بسم الله الرحمن الرحيم يا داخل هذا المكان صلى على النبى العدنان سنة 1344.**(شكل5، لوحة10)

- **النقش الثانى: نقش كتابى أعلى مدخل أحد المنازل القديمة بقرية أبوسنيطة:**

مكان النقش	على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى للمنزل (لوحه 11)
مضمون النقش	نص دعائى
التاريخ	1315هـ-1897م
عدد الأسطر	سطران
نوع الخط	خط النسخ ممتزجا بخط الرقعة
نص النقش	**بسم الله الرحمن الرحيم 1315 يا مفتح الأبواب أفتح لنا كل باب .** **طالب من الله الحبيب نصر من الله وفتح قريب رب يسر ولا تعسر.** (شكل 6 ، لوحة 12)

[14] **قرية أبوسنيطة:** كرها ابن الجيعان في كتابه التحفة السنية بأنها من أعمال المنوفية واسمها منيل أبوسنيطه ومساحتها 327 فدان بها رزق 58 فدان وعبرتها كانت 1600 دينار والان 1000 دينار كان للمقطعين والان متفرقة وأملاك وأوقاف وتم اختصار الاسم في تاريخ (1288 هـ/ 1813م) باسم ابوسنيطه. كما جاء ذكرها أيضا في القاموس الجغرافي لمحمد بك رمزي بأنها من البلاد القديمة التابعة لمركز منوف، بينما ذكر ياسر محاريق أن مساحتها تبلغ 613 فدان و حدودها بهناي جنوبا والباجور شمالا وأبخاص شرقا و سنجلف غربا.
ابن الجيعان، التحفة السنية، ص110 ؛ محمد رمزى، القاموس الجغرافي ، ج2، ص213؛ ياسر محمد محاريق، المنوفية فى القرن الثامن عشر، ص395.

خامسا: النقوش الكتابية بقرية تلوانة[15].

النقش الأول: نقش كتابى أعلى مدخل أحد المنازل القديمة بقرية تلوانة:

مكان النقش	على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى للمنزل (لوحه 13)
مضمون النقش	نص دعائى
التاريخ	1323هـ-1905م
عدد الأسطر	سطران
نوع الخط	خط النسخ
نص النقش	**بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب** **سنة 1323 وبشر المؤمنين يا محمد بأن لهم الجنة .** (شكل 7 ، لوحة 14)

النقش الثانى: نقش كتابى أعلى مدخل أحد المنازل القديمة بقرية تلوانة:

مكان النقش	على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى للمنزل (لوحه 15)
مضمون النقش	نص دعائى
التاريخ	1332هـ-1913م
عدد الأسطر	سطران
نوع الخط	خط النسخ
نص النقش	**1332 بسم الله الرحمن الرحيم** **نصر من الله وفتح قريب** (شكل 8 ، لوحة 16)

النقش الثالث: نقش كتابى أعلى مدخل أحد المنازل القديمة بقرية تلوانة:

مكان النقش	على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى للمنزل (لوحه 17)
مضمون النقش	نص دعائى

[15] **قرية تلوانة:** هي من القرى القديمة وذكرها ابن الجيعان في كتابه التحفة السنية بأنها من أعمال المنوفية ومساحتها 847 فدان وبها رزق 76 فدان وعبرتها 5600 دينار وكانت باسم الأمير يلبغا الناصري والان باسم الامير ازبك اليوسفي. وجاء ذكرها أيضا في القاموس الجغرافي انها من القرى القديمة التابعة لمركز منوف . وذكرها علي باشا مبارك في خططه التوفيقية أنها قرية من قرى مديرية المنوفية بقسم سبك موضوعه غربي ترعة السرساوية على بعد 1300 متر وبحري بحر الفرعونية بنحو 600 متر وبها ثلاثة جوامع احدها له منارة، وبها ثلاثة بساتين ومعمل دجاج وعدد من مقامات الأولياء وأهلها مسلمون وعددهم 3500 نفس وزمامها 1740 فدان جميعها تروى بماء النيل وبها 16 ساقيه ومشهوره بزراعة القطن. وذكر ياسر محاريق أن مساحتها تبلغ 1290 فدان و15 قيراط وحدودها كالتالي شنشور جنوبا وفيشة الصغرى شمالا وبى العرب شرقا وهيت غربا.

ابن الجيعان، التحفة السنية، ص104 ؛ محمد رمزى، القاموس الجغرافي ، ج2، ص216؛ على باشا مبارك، الخطط التوفيقية,ج 10, ص44؛ ياسر محمد محاريق، المنوفية فى القرن الثامن عشر، ص432.

التاريخ	1328هـ-1910م
عدد الأسطر	سطران
نوع الخط	خط النسخ ممتزجا بخط الرقعة
نص النقش	**1328سنة هجرية بسم الله الرحمن الرحيم الرحيم نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين.** (شكل 9 ، لوحة 18)

النقش الرابع: نقش كتابى أعلى مدخل أحد المنازل القديمة بقرية تلوانة:

مكان النقش	على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى للمنزل (لوحه 19)
مضمون النقش	نص دعائى
التاريخ	1350هـ-1931م
عدد الأسطر	سطران
نوع الخط	خط النسخ
نص النقش	**بسم الله الرحمن الرحيم الرحيم نصر من الله وفتح قريب** **هذا المكان فى 12شهر ربيع الأول سنة 1350.** (شكل10 ، لوحة 20)

النقش الخامس: نقش كتابى أعلى مدخل أحد المنازل القديمة بقرية تلوانة:

مكان النقش	على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى للمنزل (لوحه 21)
مضمون النقش	آية قرآنية
التاريخ	1942م.
عدد الأسطر	سطران
نوع الخط	خط النسخ ممتزجا بخط الرقعة
نص النقش	**الله الرحمن الرحيم 1942م** **إنا فتحنا لك فتحا مبينا**.....(شكل 11 ، لوحة 22)

النقش السادس: نقش كتابى أعلى مدخل أحد المنازل القديمة بقرية تلوانة:

مكان النقش	على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى للمنزل (لوحه 23)
مضمون النقش	نص إنشائى
التاريخ	1337هـ-1918م
عدد الأسطر	سطران
نوع الخط	خط النسخ ممتزجا بخط الرقعة

نص النقش	**هذا محل إبراهيم محمد بحيرى فى سنة 1337 هجرية** **بسم الله الرحمن الرحيم** (لوحة 24)

سادسا: النقوش الكتابية بقرية شبر زنجى[16].

▪نقش كتابى على أحد أبواب المنازل القديمة بقرية شبرا زنجى.

مكان النقش	على أحد أبواب المنازل القديمة (لوحه 25)
مضمون النقش	نص إنشائى
التاريخ	1351هـ-1932م
عدد الأسطر	سطر
نوع الخط	خط النسخ
نص النقش	**بسم الله الرحمن الرحيم. صناعة على أحمد الشرقاوى بشنوان[17] ربيع الأول 1351(شكل 12 ، لوحة 26)**

رابعا: الدراسة التحليلية للنقوش الكتابية بعمائر الباجور.

تتناول هذه الدراسة التحليلية دراسة النقوش الكتابية على أشغال الخشب بعمائر مركز الباجور من حيث الشكل والمضمون.

النقوش الكتابية من حيث الشكل:

جاءت الكتابات الموجودة على الأشغال الخشبية منفذه باللغة العربية ومكتوبة بخطى النسخ والرقعة.

[16] **قرية شبرا زنجى** : جاءت في التحفة السنية أنها من أعمال المنوفية واسمها "شبرا مقمص" مساحتها 725 فدان بها رزق 96 فدان وعبرتها 6000 دينار كانت باسم الأمير ملكتمر المنصوري والان للذخيرة الشريفه . وذكر ياسر محاريق أن مساحة شبرازنجي 1905 فدان وأربعة قراريط ويحدها جروان جنوبا وشنوان شمالا وسرس الليان غربا، وذكرها محمد رمزي في قاموسه الجغرافي انها من القرى القديمة التابعة لمركز منوف واسمها الأصلي شبرا مقمص .كما ذكرها علي باشا مبارك في خططه التوفيقية أنها قرية من قرى مديرية المنوفية بمركز سبك واقعة على شاطئ الشرقي لترعة الباجورية غرب ناحية الباجورية إلى الشمال بنحو ساعة وشرقي سرس كذلك وبها جامع قديم بمناره ومعمل دجاج وسواقي وأشجار على شط الباجورية ويتبعها كفر يسمى كفر شبرا زنجي في البر الغربي للترعة المذكورة.

ابن الجيعان، التحفة السنية، ص106؛ محمد رمزى، القاموس الجغرافي ، ج2، ص219؛ على باشا مبارك، الخطط التوفيقية,ج 19, ص8.

[17] **قرية شنوان:** شنوان من القرى القديمة حيث وردت باسم "شنوال" فى قوانين بن مماتى ، وجاءت أيضا فى التحفه السنية باسم "شنوال"فى أعمال المنوفية ضمن أعمال الروك الناصرى . وفي العصر العثماني وردت باسم "شنوان الغرق" فى التربيع العثمانى الذي أجراه الوالي العثماني سليمان باشا الخادم ضمن قرى المنوفية، وفي تاريخ 1228هـ/1813م الذي عدّ قرى مصر بعد المسح الذي قام به محمد على باشا عرفت باسم "شنوان" ضمن قرى مديرية المنوفية.

ابن مماتى، قوانين الدواوين، ص156؛ ابن الجيعان، التحفة السنية، ص107؛ محمد رمزى، القاموس الجغرافي ، ج2، ص191.

الخطوط المستخدمة فى كتابة النقوش:

خط النسخ: تمت كتابة معظم النقوش الكتابية الورادة على أشغال الخشب موضوع الدراسة بالخط النسخى. وخط النسخ هو أحد أهم الخطوط التى نفذت بها العديد من النقوش الكتابية على العمائر الاسلامية . وقد ظهر خط النسخ عند عرب الحجاز منذ بداية ظهور الإسلام وكان يسمى قديما خط التحرير ثم أطلقوا عليه اسم الخط الدارج وذلك لكثرة انتشاره بين الناس، وأطلق عليه في العصر الأموي خط النسخ .وترجع تسمية هذا الخط الى أنه كان يستخدم في نسخ المخطوطات ولاسيما القرآن الكريم، وقد اهتم الخطاطون الاتراك اهتماما بالغا بخط النسخ حتى بلغ هذه المكانة الكبيرة[18].وينسب إختراع خط النسخ إلى أبي عبد الله الحسن ابن مقلة[19]. ويعد خط النسخ قريب من الثلث من حيث الجمال والروعة والدقة وهذا الخط يحتمل التشكيل ولكن أقل من خط الثلث[20]، ويزيده التشكيل جمالا ويكتب بخط النسخ القران الكريم والاحاديث النبوية[21]. وقد استخدم هذا الخط للكتابة على التحف المعدنية والخشبية وكتب به أيضا على الجص والآجر والرخام، واعتبر عنصرا من عناصر الزخرفة الكتابية ،وخط النسخ يساعد الكاتب على السير بقلمه بسرعة أكثر من خط الثلث وذلك لصغر حروفه وتلاحق مداتها مع المحافظة على تناسق الحروف وجمال الرونق[22].(لوحات 24،22،20،18،14،12،10،8،2).

خط الرقعة: خط الرقعة من الخطوط المتأخرة المستحدثة وقيل قد اخترعه ووضع قواعده الاستاذ ممتاز بيك مصطفى أفندي المستشار وذلك في عهد السلطان عبد المجيد خان حوالي سنة (1280هـ)، وكان ممتاز بك مشهورا بإجادة الخط الديواني وقد ربط بعضهم خط الرقعة بخط الرقاع القديم ، وخط الرقعة قصير الحروف ويحتمل أنه قد اشتق من خط ثلث وخط النسخ وما بينهما، وقد عثر على كتابات ونصوص قديمة لهذا الخط تعود إلى سنة (886هـ) ، وهو خليط بين حروف النسخ والديواني الدقيق ومعنى هذا أن نشوء خط الرقعة على هيئته الأولى قديم منذ عهد السلطان محمد الفاتح وليس كما يظن البعض أن مخترعه ممتاز بك سنة (1280هـ). ويعد خط الرقعه خط جميل وبديع وفي حروفه استقامة أكثر من غيره ولا يحتمل التشكيل ولا التركيب وفيه وضوح ويقرأ بسهوله وهو من أسهل

[18] Y. H. Safady: Islamic Calligraphy, Thames and Hudson, London, 1987, p.25-26.

[19] وائل بكرى رشيدى هاشم،أضواء جديدة على النقوش الكتابية العربية والقبطية بالعمائر المسيحية بمدينة نقادة بمحافظة قنا،المؤتمر الدولي الثالث بعنوان التأثير والتأثر بين الحضارات القديمة،جامعة عين شمس ، مركز الدراسات البردية والنقوش، مجلد3 ،القاهرة، 2012، ص 358.

[20] للمزيد عن خط الثلث، انظر: بدر عبد العزيز بدر، نصوص البردة على العمائر العثمانية في مصر دراسة فنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، 2002،ص 135–144.

[21] Duaa Mohammed Alashari, Abd.Rahman Hamzah , Nurazmallail Marni , Islamic Art and Language as a Source of Inspiration Leading to Traditional Arabic Calligraphy Art, International Journal of Islamic and Civilizational Studies, vol. 6, no.3. ,2019,p.37-38.

[22] يحيى وهيب الجبورى، الخط والكتابة فى الحضارة العربية، دار الغرب الإسلامى، بيروت، 1994، ص 142.

الخطوط ويستعمل خط الرقعة في الكتابة اليومية والمراسلات وفي الدوائر الرسمية وذلك لبساطته ووضوحه وبعده عن التعقيد[23].(لوحات22،12،10،6،4).

أساليب تنفيذ النقوش الكتابية:

جاءت النقوش الكتابية على أشغال الخشب بعمائر الباجور منفذه بطريقتى الحفر الغائر و الحفر البارز. وقد شاع استخدام طريقتى الحفر الغائر والبارز على الخشب بنفس الطريقة التي اتبعها الفنان المسلم على الحجر وإن كان الخشب أسهل في الحفر وألين من مادة الحجر[24]. ومن أساليب الحفر على الخشب التى أتبعها الفنان المسلم.

طريقة الحفر الغائر: وهو أحد أساليب فن الحفر ويتم استخدام الحفر الغائر لتشكيل سطح المشغولات الخشبية حيث تكون هذه الزخارف من الأمور الأكثر بروزاً وعُمقاً في الأرضية على أن تكون بمستوى وعمق واحد وقد توارث النجارون المسلمون طريقة الحفر الغائر من الفن الهللينسي[25]. وقد نفذت النقوش الكتابيه على أعمال الخشب في الكثير من العمائر الإسلامية في مواضع متعددة منها الإزرات والاشرطة الخشبية أسفل السقف وأعلى الجدران ، ومن أروع أمثلتها المبكرة ما عثر عليه في جامع أحمد بن طولون، ونرى أمثلة أخرى للحفر على الخشب بالعمائر في الابواب الخشبيه والمحاريب الخشبية والمنابر والتوابيت والمقاصير والأعتاب الخشبية التي تعلو الابواب او النوافذ وغيره[26]. ونلاحظ هنا فى النقوش الكتابية محل الدراسة أن معظم هذه النقوش جاءت منفذه بطريقة الحفر الغائر أو العميق حيث قام الفنان بإستخدام أدوات بسيطة وقام بحفر الحروف على الأعتاب الخشبية أعلى أبواب العمائر[27] . (لوحات 24،22،20،18،14،12،10،8،2).

---

[23] محمد طاهر الكردى، تاريخ الخط العربى وآدابه، المطبعة التجارية الحديثة، القاهره، 1939، ص103؛ يحيى وهيب الجبورى، الخط والكتابة،ص178.

J. R. Osborn ,Letters of Light: Arabic Script in Calligraphy, Print, and Digital Design, Harvard University Press, 2017, p. 68.

[24] محمد عبدالستار عثمان، أضواء جديدة على الكتابات فى الآثار الإسلامية"طرق تنفيذها وأساليب تشكيلها"، مجلة مقاليد، الملحقية الثقافية السعودية فى فرنسا، العدد 6، 2013، ص203.

[25] رامزأرميا جندى، دراسة فنية أثرية للأسقف الخشبية فى العصر المملوكى بمدينة القاهرة من خلال الوثائق والمنشآت القائمة، رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآثار, جامعة القاهرة، 2003، ص 53.

[26] محمد عبدالستار عثمان، أضواء جديدة على الكتابات فى الآثار الإسلامية"طرق تنفيذها وأساليب تشكيلها"، مجلة مقاليد، الملحقية الثقافية السعودية فى فرنسا، العدد 6، 2013، ص203.

[27] للمزيد عن أسلوب الحفر الغائر على الخشب انظر:

حسن الباشا، مدخل إلى الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، القاهرة،1979، ص276؛ شاديه الدسوقى عبدالعزيز كشك، الأخشاب فى العمائر الدينيه بالقاهره العثمانيه ،زهراء الشرق، القاهره،2003،ص96؛ عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولى، القاهرة، 2000، ص84،83؛ راوية عبدالمنعم محمد خليل، الأخشاب في القرن التاسع عشر في ضوء مجموعة أحمد باشا طلعت تنشر لأول مرة: دراسة آثارية فنية، كتاب المؤتمر الدولي الحادي والعشرين للإتحاد العام للآثاريين العرب: دراسات في آثار الوطن العربي، الاتحاد العام للآثاريين العرب،القاهرة ، 2018، ص581؛ بدر عبد العزيز بدر، زخارف التحف الخشبية العثمانية بالمتاحف القبرصية – دراسة آثارية فنية، مجلة دراسات آثارية إسلامية، المجلد 6، 2016،ص 44،43.

طريقة الحفر البارز: وهو أحد أساليب فن الحفر، حيث فضل الفنان استخدامه لإبراز زخارفه، وتظهر فيه الزخارف فى صورة بروزات يتم الحصول عليها بإحداث فراغات حولها تسمى "بيت"، وذلك بنحت الأرضية بزاوية قائمة انطلاقاً من مخطط مرسوم على السطح المراد زخرفته، وبدرجات مختلفة من البروز[28]، حيث يقوم الصانع بحفر الأرضية وتنظيفها، ويترك الزخارف بارزة، والناظر إلى هذه الزخارف يتصور لأول وهلة أنها ملتصقة على الأرضية. وقد تدرج تحت هذا الأسلوب درجات مختلفة من بروز النقوش وأسلوب تنفيذها، ومنها الحفر المنخفض المسطح وفيه الزخارف تزيد قليلا عن الأرضية، والحفر العالي وفيه يزيد إرتفاع الزخارف والنقوش المحفورة عن الأرضية بشكل أكبر، حيث تكون الأرضية متساوية وبعمق واحد يخيل للرائي أن الزخارف ملصقة على الأرضية[29]. وقد جاء فى هذه الدراسة نموذج واحد منفذ بطريقة الحفر البارز، وهو النص الكتابى المنقوش على على أحد أبواب المنازل القديمة بقرية شبرا زنجى (لوحة 26).

طريقة الحز: إذا كانت طريقة الحفر الغائر أو البارز على الخشب بالمنشآت المعمارية هي أكثر الطرق شهرة فان هناك طرق أخرى استخدمت كطريقة الحز والمقصود بهذه الطريقه الحفر غير العميق على الخشب[30] ، وهذه الطريقه استخدمت بحز حدود الحروف الكتابية لنص كتابي ثم كي الحروف لتبدو بلون مخالف للون الخشب الطبيعي وقد استخدمت هذه الطريقة استخداما نادرا في بعض الأبواب في مدرسة وخانقاة السلطان برقوق بشارع المعز لدين الله بالقاهرة[31]. وقد أمثلة النقوش الكتابية المنفذه بطريقة الحز النص الكتابى المنقوش على على أحد أعتاب المنازل القديمة بقرية بى العرب (لوحة 4،6).

طرق التأريخ: جاءت النقوش الكتابية بأشغال الخشب بعمائر الباجور مؤرخة بثلاثة طرق:أولا: جاء التأريخ بالتقويم الهجرى بالسنين فقط المكتوبه بالأرقام دون الحروف[32] كما جاء فى معظم النقوش الكتابية الموجوده على الأعتاب الخشبية محل الدراسة.

---

[28] عبدالله زاهر الثقفي، الصناعات الخشبية المعمارية بمدينة جدة في العصر العثماني(923-1335هـ/1517-1916م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى،2001، ص27؛ أحمد بن محمد بن محمد السعدي الزهرانى، النقوش الكتابية على العمائر المدنية بالطائف بالمملكة العربية السعودية "النصف الثاني ق. 13 هـ. وبداية ق. 14 هـ.": دراسة في الشكل والمضمون، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، عدد خاص، 2022،ص 1034.

[29] للمزيد عن أسلوب الحفر البارز على الخشب انظر:

وائل بكرى رشيدى هاشم، أضواء جديدة على النقوش الكتابية العربية والقبطية، ص372،371؛ عبدالله زاهر الثقفي، الصناعات الخشبية المعمارية،ص27؛ محمود سعد الجندى، أشغال الخشب بعمائر وسط الدلتا الدينية منذ الفتح العثمانى حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى، رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب، قسم الآثار، جامعة طنطا، 2003، ص 261.

[30] بدر عبد العزيز بدر، زخارف التحف الخشبية العثمانية ،ص 44 .

[31] محمد عبدالستار عثمان، أضواء جديدة على الكتابات فى الآثار الإسلامية، ص204.

[32] جاءت معظم النقوش الكتابية وخاصة النصوص التأسيسية على المنشأت الإسلامية التى ترجع الى عصر أسرة محمد على كالمساجد والأسبلة وغيرها مؤرخة بالأرقام للسنة الهجرية وليست بالحروف. كما هو الحال فى الكتابات الأثرية محل الدراسة. للمزيد انظر:

ثانيا: التأريخ بالتقويم الهجرى بذكر الشهور الهجرية مع السنة الهجرية كما فى النقوش التاليه:

– نقش كتابى على أحد الأعتاب الخشبية بقرية تلوانه وجاء فيه " بسم الله الرحمن الرحيم الرحيم نصر من الله وفتح قريب .هذا المكان فى 12شهر ربيع الأول سنة 1350.(شكل 10 ، لوحة 20).

– نقش كتابى على أحد الأبواب الخشبية بقرية شبرا زنجى وجاء فيه " بسم الله الرحمن الرحيم. صناعة على أحمد الشرقاوى بشنوان ربيع الأول 1351(شكل 12 ، لوحة 26).

ثالثا: التأريخ بالتقويم الميلادى بذكر السنة الميلادية كما جاء فى النقش الموجود على العتب الخشبى أعلى الباب الرئيسى لأحد المنازل القديمة بقرية تلوانة "الله الرحمن الرحيم 1942م إنا فتحنا لك فتحا مبينا (شكل 1، لوحة 22)، وجاء التاريخ مكتوب بالأرقام (1942م).

ومن النقوش الهامة بهذه الدراسة والذى يعد أحد النقوش النادرة بعمائر الباجور ذلك النقش الكتابى على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى لإحدى المنازل القديمة بقرية كفر شبرا زنجى بالباجور ونصه "بسم الله الرحمن الرحيم ما شاء الله عليه توكلى واعتمادى السنه 288" (شكل 1 ، لوحة 2). والملاحظ فى هذا النقش الكتابى أن تأريخه جاء سنة (288). وإذا كان تاريخ النص يرجع إلى سنة (288هـ) فمعنى هذا أن ذلك النقش يرجع الى عام (288هـ/900–901م)، أى أنه يرجع عصر الدولة الطولونية (254 –292هـ/868–905م). ويرى الباحث أنه من الصعب أن يكون هذا النقش الكتابى يرجع إلى عصر الدولة الطولونية وذلك لحداثة البناء وأيضا أسلوب الخط. ولذا يرجح الباحث أن كاتب هذا النقش كان يقصد بكتابة هذا التاريخ أنه عام (288) بعد الألف من التاريخ الهجرى، حيث قام الكاتب بإختصار رقم السنة فكتبها مختصره بهذه الطريقة كما هو كان معتادا فى كتابة الوثائق فى القرن التاسع عشر[33]. أى أن هذا النقش الكتابى يرجع إلى سنة (1288هـ).

النقوش الكتابية من حيث المضمون :

احتوت النقوش الكتابية في هذه الدراسة على الكثير من الصيغ المختلفة فكان قوامها آيات قرآنيه وأدعيه مختلفة بعضها مقتبس من آيات قرآنية، والبعض الآخر أدعيه مختلفة الصيغ والعبارات وهي في مجملها تتعلق

إبراهيم إبراهيم أحمد عامر،العمائر الدينية بمدينة القاهرة فى عصر إسماعيل وتوفيق وعباس حلمى الثانى(دراسة أثرية معمارية), رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية الآداب, جامعة طنطا, 1993 ؛ عبدالوهاب عبدالفتاح عبدالوهاب، الطراز المعمارى والفنى لمساجد القاهرة فى القرن الثالث عشر الهجرى (1215–1318هـ) التاسع عشر الميلادى (1800–1899م), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآثار, جامعة القاهرة, 2006.

[33] كان تدوين التاريخ فى الفترات المبكرة من العصر الإسلامى يتم كتابته بالأحرف حتى عصر المماليك، وفي مرحلة لاحقة في العصر المملوكى خرجت بعض الوثائق من ديوان الإنشاء بذكر اختصارات بالحروف لليوم والسنة. أما في العصر العثماني فقد بدأ استخدام الأرقام في تدوين التواريخ عند ذكر اليوم والسنة . وفي القرن التاسع عشر بدء أسلوب جديد في كتابة السنة بذكر رقمي الآحاد والعشرات فقط، كما أصبح التاريخ يدون في كثير من الاحيان بالأرقام فقط ، كما شهد القرن التاسع عشر استخدام التقويم الميلادى إلى جانب التقويم الهجرى في الوثائق الرسمية في مصر.

عماد أبو غازي، الأرقام والأعداد في الوثائق العربية في مصر،الروزنامة، الحولية المصرية للوثائق، العدد العاشر، ،2012،ص15–16

بالتضرع إلى المولى جل وعلا وطلب مغفرته ورحمته ،هذا بالاضافة إلى بعض النصوص التأسيسية ولكن جاء مضمون معظم الكتابات ذا معنى دينى.

أولا: النصوص الدينية:

وهي التي تتضمن الآيات القرآنية وعبارات التوحيد والرسالة المحمدية والأحاديث الشريفة، وجاءت معظم الكتابات الدينية في هذه الدراسة عبارة عن آيات قرآنيه وأدعيه دينية ، وقد احتوت النقوش الكتابيه فى هذه الدراسة على بعض الآيات القرآنيه مسبوقة بالبسملة وهي ما سوف نبدأ في الاشارة إليه ونتبعه بالآيات القرآنية.

البسملة: وردت البسملة بصيغتها الكاملة (بسم الله الرحمن الرحيم) فى معظم النقوش الكتابية على الأعتاب الخشبية بعمائر مركز الباجور. والبسملة هى أبلغ الثناء والذكر واقتداء بالكتاب العزيز34. والبسملة هى قول بسم الله الرحمن الرحيم وكانت تكتب في المراسلات أو المكاتبات الشخصية بين الأشخاص وأيضا فى الوثائق الرسمية وغير الرسمية،عملاً بحديث رسول الله " كل أمرٍ ذي بالٍ لا يبدأُبسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ أقطعٌ"[35]، وقد ورد ذكر البسملة في القرآن الكريم في قوله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم {إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[36]}. وقد جاءت البسملة فى العديد من النقوش الكتابية على العمائر الاسلامية بمصر وبمختلف البلدان الإسلامية[37]. وقد وردت البسملة بالنقوش الكتابية على معظم الأعتاب الخشبية بعمائر مركز الباجور فى الفترة محل الدراسة.

الآيات القرانية: تعد النقوش الكتابية التى تشتمل على الآيات القرانية هى أكثر الكتابات إنتشارا، حيث وجدت الآيات القرانية منقوشة على مختلف العمائر الإسلامية وكذلك التحف التطبيقية. وقد تميزت هذه الآيات القرانية أنها كانت مناسبة فى معظم الأحيان مع الغرض التى أستخدمت هذه الآيات من أجله، وأيضا جاءت معظم الآيات القرآنية مناسبة للمكان المنقوش عليه هذه الآيات[38]. ومن الآيات القرانية التى جاءت ضمن النقوش الكتابية فى هذه الدراسة ما يلى:

"**نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين**[39]" وجاءت هذه الآية القرآنية مسبوقة بالبسملة منقوشة على الأعتاب الخشبية بعمائر مركز الباجور، وقد جاءت هذه الآية على العتب الخشبى بمنازل قرية بى العرب وقرية المقاطع

---

[34]سهام عبدالله جاد،النقوش الكتابية على العمائر الدينية بطرابلس الغرب في العصرين العثماني الأول والقرمانلي، كتاب المؤتمر الدولي السادس عشر للإتحاد العام للآثاريين العرب: دراسات في آثار الوطن العربي، الاتحاد العام للآثاريين العرب،القاهرة ، 2013، ص870.

[35] العسقلانى (أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت852هـ) ، نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، تحقيق، حمدي عبدالمجيد السلفي، :دار ابن كثير، دمشق، المجلد الثالث، 2000، ص281.

[36] سورة النمل، آية رقم 30.

[37] للمزيد عن البسملة بالنقوش الكتابية على العمائر الإسلامية، انظر: هبة محسن عبدالمنعم أبوعجيلة، البسملة على الآثار الإسلامية فى مدينة القاهرة "دراسة أثرية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس، 2015.

[38]سهام عبدالله جاد،النقوش الكتابية على العمائر الدينية ، ص 871.

[39]سورة الصف، آية رقم 13.

(لوحة 4 ،6 ،8 .شكل 2، 3،4). وجاءت على العتب الخشبى بمنازل قرية تلوانة (لوحة 14، 16،20،18. شكل 7،8 ،9 ، 10).

"**إنا فتحنا لك فتحا مبينا**[40]" وجاءت هذه الآية القرآنية مسبوقة بالبسملة منقوشة على الأعتاب الخشبية بعمائر مركز الباجور، وقد جاءت هذه الآية على العتب الخشبى بأحد منازل قرية تلوانة (لوحة 22 ، شكل 11).

العبارات الدعائية: الدعاء من أفضل العبادات التي يجب على المسلمين القيام بها، والدعاء هو مخ العبادة. فالدعاء وسيلة المسلم للتضرع إلى الله تعالى، والإيمان بأنه وحده هو الذى بيده جميع الأمور، حيث يتم من خلال الدعاء إظهار الاعتماد الكامل عليه. وقد وردت بعض العبارات الدعائية ضمن النقوش الكتابية فى هذه الدراسة وهى كما يلى:

ثم قال الله عز وجل وأخرى تحبونها (أي : وأزيدكم على ذلك زيادة تحبونها ، وهي (نصر من الله وفتح قريب) أي : إذا قاتلتم في سبيله ونصرتم دينه ، تكفل الله بنصركم . قال الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم (محمد : 7) وقال تعالى : ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز (الحج : 40) وقوله: وفتح قريب (أي : عاجل فهذه الزيادة هي خير الدنيا موصول بنعيم الآخرة ، لمن أطاع الله ورسوله ، ونصر الله ودينه ; ولهذا قال : وبشر المؤمنين.

ابن كثير (أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ت ٧٧٤ هـ) ، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد السلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض،١٩٩٩ م ج ٨ ،ص112.

[40]سورة الفتح، آية رقم 1.

هذه الآية هى الآية الأولى من سورة الفتح، وقد نزلت هذه السورة الكريمة لما رجع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من الحديبية في ذي القعدة من سنة ست من الهجرة ، حين صده المشركون عن الوصول إلى المسجد الحرام ليقضي عمرته فيه ، وحالوا بينه وبين ذلك ، ثم مالوا إلى المصالحة والمهادنة ، وأن يرجع عامه هذا ثم يأتي من قابل ، فأجابهم إلى ذلك على تكره من جماعة من الصحابة ، منهم عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –. فلما نحر هديه حيث أحصر ، ورجع ، أنزل الله عز وجل هذه السورة فيما كان من أمره وأمرهم ، وجعل ذلك الصلح فتحا باعتبار ما فيه من المصلحة ، وما آل الأمر إليه، كما روي عن ابن مسعو رضي الله عنه وغيره أنه قال : إنكم تعدون الفتح فتح مكة ونحن نعد الفتح صلح الحديبية. وقال الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال ما كنا نعد الفتح إلا يوم الحديبية. وقال البخاري : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : تعدون أنتم الفتح فتح مكة ، وقد كان فتح مكة فتحا ، ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية ، كنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أربع عشرة مائة ، والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة ، فبلغ ذلك رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فأتاها فجلس على شفيرها ، ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم تمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركائبنا. وقال الإمام أحمد : حدثنا أبو نوح ، حدثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب قال : كنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في سفر ، قال : فسألته عن شيء – ثلاث مرات – فلم يرد علي ، قال : فقلت لنفسي : ثكلتك أمك يابن الخطاب ، نزرت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ثلاث مرات فلم يرد عليك ؟ قال : فركبت راحلتي فتقدمت مخافة أن يكون نزل في شيء ، قال : فإذا أنا بمناد ينادي : يا عمر ، أين عمر ؟ قال : فرجعت وأنا أظن أنه نزل في شيء ، قال : فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – : " نزلت علي الليلة سورة هي أحب إلي من الدنيا وما فيها(إنا فتحنا لك فتحا مبينا . ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر).

ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج7، 325.

"**ما شاء الله عليه توكلى واعتمادى**[41]": وجاء الدعاء مسبوقا بالبسملة منقوش على أحد الأعتاب الخشبية بعمائر مركز الباجور، وقد جاء هذا الدعاء على العتب الخشبى بأحد منازل قرية كفر شبرا زنجى (شكل 1 ، لوحة 2)

"**يا مفتح الأبواب أفتح لنا كل باب**[42]": وجاء الدعاء مسبوقا بالبسملة منقوش على أحد الأعتاب الخشبية بأحد منازل قرية تلوانة (شكل 6 ، لوحه 12).

"**رب يسر ولا تعسر**[43]": وجاء الدعاء مسبوقا بالبسملة منقوش على أحد الأعتاب الخشبية بأحد منازل قرية تلوانة (شكل 6 ، لوحة 12).

الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم: الصلاة على النبي من الله رحمة، ومن الملائكة استغفار، ومن المؤمنين دعاء، فالمطلوب منا أن ندعو الله أن يزيد من تعظيمه وإكرامه للنبي صلى الله عليه وسلم. وقد صلى الله سبحانه وتعالى وملائكته على النبى صلى الله عليه وسلم فقال سبحانه وتعالى قى كتابه الكريم" إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى

---

[41] لا غرو أن عناية القرآن الكريم بالتوكل، أمراً به، وثناءً على أهله وبياناً لفضله وآثاره في الدنيا والآخرة. وقد أمر الله رسوله بالتوكل فى الكثير من آيات القرآن الكريم منها قوله تعالى: {وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ} (هود: 123). {وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ} (الفرقان: 58). {فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ} (آل عمران: 159). وقد جاء الأمر بالتوكل للمؤمنين عامة على ألسنة الرسل السابقين، كما في قوله تعالى في رد الرسل على أقوامهم: {قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} (إبراهيم: 11). فقد جعله الله تعالى من الأوصاف الأساسية للمؤمنين الصادقين، وذلك في قوله سبحانه: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا} (الأنفال:2–4) ، كما أمر الله تعالى به في كتابه بقوله{قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} (التوبة: 51). وقد أكد لنا القرآن أن " التوكل "كان خلق رسل الله جميعاً، منذ نوح شيخ المرسلين إلى محمد خاتمهم، صلوات الله عليهم جميعاً .يقول تعالى على لسان الرسل جميعاً : { وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ} (إبراهيم: 12). ومن فضل التوكل على الله في السُنَّة النبويه ما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم: حيث جاء في الصحيحين في حديث السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب من هذه الأمة، وُصِفوا بأنهم: (هم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، ولا يكتوون، وعلى ربهم يتوكلون). وفي الصحيح: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: (اللهم لك أسلمت، وبك آمنت. وعليك توكلت. وإليك أنبت، وبك خاصمت. اللهم إني أعوذ بعزتك – لا إله إلا أنت – أن تضلني. أنت الحي الذي لا يموت. والجن والإنس يموتون).وفي الترمذي عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً : لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصاً، وتروح بطاناً). ومعنى "خماصاً " أي فارغة البطون. وفي السنن عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال – يعنى إذا خرج من بيته – بسم الله. توكلت على الله. ولا حول ولا قوة إلا بالله، يقال له: هُديت ووُقيت وكُفيت. فيقول الشيطان لشيطان آخر: كيف لك برجل قد هُدي وكُفي ووُقي)؟.وفي سنن أبى داود عن أبى مالك الأشعري مرفوعاً : إذا ولج الرجل بيته، فليقل: اللهم أسألك خير المولج، وخير المخرج. بسم الله ولجنا، وباسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا، ثم ليسلّم على أهله).

يوسف القرضاوى، التوكل، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان،1996، ص10–16.

[42] صيغة دعاء المقصود بها أن يفتح الله الذى بيده كل شى جميع الأبواب للعبد مثل أبواب رحمته وفضله ورزقه.

[43] صيغة داء يقصد بها العبد أن يسهل الله له جميع أمور الصعبة وأن يهون عليه كل أمر عسير وصعب فى دنياه.

النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا[44]" . وقد وردت أحد صيغ الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ضمن النقوش الكتابية فى هذه الدراسة وهى:

"**يا داخل هذا المكان صلى على النبى العدنان**[45]" وجاءت هذه الصيغة مسبوقة بالبسملة منقوشة على أحد الأعتاب الخشبية بأحد منازل قرية أبوسنيطة (شكل 5 ، لوحة 10).

ثانيا: النصوص الإنشائية:

"**بسم الله الرحمن الرحيم. صناعة على أحمد الشرقاوى بشنوان ربيع الأول** " ورد هذا النص التأسيسى على أحد أبواب المنازل القديمة بقرية شبرا زنجى. (شكل 12 ، لوحة 26).

الخاتمة:

- كشفت الدراسة عن 12 عتب خشبى بالعمائر السكنية بمركز الباجور لم يسبق نشرها من قبل.
- توصلت الدراسة إلى أن أسلوب تنفيذ الكتابات على الأعتاب الخشبية بمركز الباجور فى عصر أسرة محمد على جاء بطريقتى الحفر الغائر والحفر البارز.
- بينت الدراسة أستخدام خط النسخ غير المتقن ، والرقعة غير المتقن فى تنفيذ الكتابات على الأعتاب الخشبية.
- وضحت الدراسة طريقة التأريخ بهذه العمائر السكنية بالتاريخ الهجرى بالأرقام دون الحروف، فيما عدا عتب واحد تم تأريخه بالتاريخ الميلادى بأحد المنازل القديمة بقرية تلوانه.
- توصلت الدراسة إلى أن الكتابات على الاعتاب الخشبية جاءت عبارة عن آيات قرانية وأدعية دينية ومدى تشابه هذه الكتابات.
- ضرورة توثيق مثل هذه النقوش الكتابية ومحاولة الحفاظ عليها لأن أصحاب هذه المنازل القديمة لا يدركون قيمة هذه النقوش ومدى أهميتها من الناحية الأثرية والفنية.

المصادر والمراجع.

- القرآن الكريم.
- إبراهيم إبراهيم أحمد عامر،العمائر الدينية بمدينة القاهرة فى عصر إسماعيل وتوفيق وعباس حلمى الثانى(دراسة أثرية معمارية), رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية الآداب, جامعة طنطا, 1993 .

[44]سورة الأحزاب، آية رقم 56.

[45] أحد صيغ الصلاة على النبى محمد صلى الله عليه وسلم وقد نسبه الكاتب هنا الى عدنان حيث ذكر الكاتب هنا فى هذا النقش "صلى على النبى العدنان" وعندما نقول النبي العدنان فإنما ننسبه إلى جده عدنان الذي هو قطعًا من ذرية إسماعيل بن إبراهيم عليهما للسلام. فنسب الرسول صلى الله عليه وسلم هو: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. للمزيد، انظر: أبو هاشم صالح بن عواد بن صالح المغامسي،التعليق على الدرة المضيئة في السيرة النبوية للمقدسي. هذا الكتاب متاح على موقع المكتبة الشاملة:https://shamela.ws/book/37731

- ابن الجيعان (الشيخ الامام شرف الدين بن يحيى بن المقر بن الجيعان ت885هـ)، التحفة السنية في أسماء البلاد المصرية، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهره، 1974.
- ابن كثير (أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ت ٧٧٤ هـ) ، تفسير القرآن العظيم، 8 أجزاء، تحقيق: سامي بن محمد السلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، الرياض،١٩٩٩ .
- أبو هاشم صالح بن عوّاد بن صالح المغامسي،التعليق على الدرة المضيئة في السيرة النبوية للمقدسي. هذا الكتاب متاح على موقع المكتبة الشاملة:https://shamela.ws/book/37731
- أحمد بن محمد بن محمد السعدي الزهرانى، النقوش الكتابية على العمائر المدنية بالطائف بالمملكة العربية السعودية "النصف الثاني ق. 13 هـ. وبداية ق. 14 هـ.": دراسة في الشكل والمضمون، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، عدد خاص، 2022.
- الأسعد بن مماتى (أبو المكارم الأسعد بن المُهذَّب بن مينا بن زكريا بن مَمّاتي ت606هـ)، كتاب قوانين الدواوين، جمعه وحققه عزيز سوريال عطيه،مكتبة مدبولى، القاهره.
- بدر عبد العزيز بدر، نصوص البردة على العمائر العثمانية في مصر دراسة فنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة ، 2002.
- _____، زخارف التحف الخشبية العثمانية بالمتاحف القبرصية – دراسة آثارية فنية، مجلة دراسات آثارية إسلامية، المجلد 6، 2016.
- توفيق سعيد النكلاوى،العمارة الجنائزية بمركز الباجور خلال القرنين (12–13هـ/ 18–19م) دراسة أثرية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة،2019.
- حسن الباشا، مدخل إلى الآثار الإسلامية، دار النهضة العربية، القاهرة،1979.
- رامزأرميا جندى، دراسة فنية أثرية للأسقف الخشبية فى العصر المملوكى بمدينة القاهرة من خلال الوثائق والمنشآت القائمة، رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآثار, جامعة القاهرة، 2003.
- راوية عبدالمنعم محمد خليل، الأخشاب في القرن التاسع عشر في ضوء مجموعة أحمد باشا طلعت تنشر لأول مرة: دراسة آثارية فنية، كتاب المؤتمر الدولي الحادي والعشرين للإتحاد العام للآثاريين العرب: دراسات في آثار الوطن العربي، الاتحاد العام للآثاريين العرب،القاهرة ، 2018.
- سهام عبدالله جاد،النقوش الكتابية على العمائر الدينية بطرابلس الغرب في العصرين العثماني الأول والقرمانلي، كتاب المؤتمر الدولي السادس عشر للإتحاد العام للآثاريين العرب: دراسات في آثار الوطن العربي، الاتحاد العام للآثاريين العرب،القاهرة ، 2013.
- سيدة إسماعيل كاشف،الاهتمام بمصادر التراث العربي،مجلة المؤرخ، الإتحاد العام للمؤرخين العرب،العدد الثامن،بغداد،العراق، 2000.

▪ شاديه الدسوقى عبدالعزيز كشك، الأخشاب فى العمائر الدينيه بالقاهره العثمانيه ،زهراء الشرق، القاهره،2003،ص96؛ عاصم محمد رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولى، القاهرة، 2000.

▪ عبد العزيز سالم، التاريخ والمؤرخون العرب، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، لبنان، 1999.

▪ عبدالله زاهر الثقفي، الصناعات الخشبية المعمارية بمدينة جدة في العصر العثماني(923-1335هـ/1517-1916م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى،2001.

▪ عبدالوهاب عبدالفتاح عبدالوهاب، الطراز المعمارى والفنى لمساجد القاهرة فى القرن الثالث عشر الهجرى (1215-1318هـ) التاسع عشر الميلادى (1800-1899م), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآثار, جامعة القاهرة, 2006.

▪ العسقلانى (أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت852هـ) ، نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، تحقيق، حمدي عبدالمجيد السلفي، :دار ابن كثير، دمشق، المجلد الثالث، 2000.

▪ على باشا مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة و الشهيرة، المطبعة الكبرى الاميرية ببولاق، القاهرة،14 جزء، 1889.

▪ عماد أبو غازي، الأرقام والأعداد في الوثائق العربية في مصر،الروزنامة، الحولية المصرية للوثائق، العدد العاشر، ،2012.

▪ العمري أحمد يحياوى، أهمية الكتابات الأثرية العربية كوثيقة أثرية في كتابة البحث التاريخي وتصحيحه، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية مج7, ع2 ،2021.

▪ محمد رمزى، القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين الي سنة 1945م، ج2، الهيئة العامة المصرية للكتاب، 1994.

▪ محمد طاهر الكردى، تاريخ الخط العربى وآدابه، المطبعة التجارية الحديثة، القاهره، 1939.

▪ محمد عبدالستار عثمان، أضواء جديدة على الكتابات فى الآثار الإسلامية"طرق تنفيذها وأساليب تشكيلها"، مجلة مقاليد، الملحقية الثقافية السعودية فى فرنسا، العدد 6، 2013.

▪ محمود سعد الجندى، أشغال الخشب بعمائر وسط الدلتا الدينية منذ الفتح العثمانى حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى، رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب، قسم الآثار، جامعة طنطا، 2003.

▪ هبة محسن عبدالمنعم أبوعجيلة، البسملة على الآثار الإسلامية فى مدينة القاهرة "دراسة أثرية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس، 2015.

- وائل بكرى رشيدى هاشم،أضواء جديدة على النقوش الكتابية العربية والقبطية بالعمائر المسيحية بمدينة نقادة بمحافظة قنا،المؤتمر الدولي الثالث بعنوان التأثير والتأثر بين الحضارات القديمة،جامعة عين شمس ، مركز الدراسات البردية والنقوش، مجلد3 ،القاهرة، 2012.
- ياسر محمد محاريق، المنوفية فى القرن الثامن عشر، تاريخ المصريين، الهيئة العامة المصرية للكتاب، 2000.
- يحيى وهيب الجبورى، الخط والكتابة فى الحضارة العربية، دار الغرب الإسلامى، بيروت، 1994.
- يوسف القرضاوى، التوكل، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان،1996.

المراجع الأجنبية:

- Duaa Mohammed Alashari, Abd.Rahman Hamzah , Nurazmallail Marni , Islamic Art and Language as a Source of Inspiration Leading to Traditional Arabic Calligraphy Art, International Journal of Islamic and Civilizational Studies, vol. 6, no.3. , 2019.
- J. R. Osborn, Letters of Light: Arabic Script in Calligraphy, Print, and Digital Design, Harvard University Press, 2017.
- Y. H. Safady: Islamic Calligraphy, Thames and Hudson, London,1987 .

Epigraphic inscriptions on the wooden lintels in El Bagour - Menoufia during the era of the Muhammad Ali Pasha Dynasty." An archaeological and artistic study"

Badr Abdelaziz Badr [1] **Hosam Hassan Hemeda[2]**

[1]*Faculty of Art – Potsaid University*

[2]*Tourism Guidance Department, Faculty of Tourism and Hotels, University of Sadat City*

Abstract:

The study of epigraphic inscriptions is one of the important studies in the field of archaeological studies, because these inscriptions contain various contents that are greatly useful in various archaeological studies. These archaeological texts are considered very important because of their great role in introducing the founder of the archaeological building, its various titles, the history of its construction, and also the renovations that it made. This paper focuses on the study the epigraphic inscriptions on the wooden lintels above the entrances of old residential buildings in the villages of El-Bagour in Menoufia Governorate during the era of the Muhammad Ali Pasha dynasty. The value of this essay lies in its publishing a number of epigraphic inscriptions on wooden lintels published for the first time. The study included an overview of the city of El-Bajour in the Islamic era, in addition to shedding light on the villages of El-Bajour, which contained inscriptions on the residential buildings lintels. It also shows the importance of inscriptions on Islamic buildings. This paper also included a descriptive and analytical study of the inscriptions, followed by the catalog containing figures and plates, in addition to a list of sources and references,

Keywords: Inscriptions, wooden lintels, Muhammad `Ali dynasty, El-Bajour, Menoufia.

الأشكال

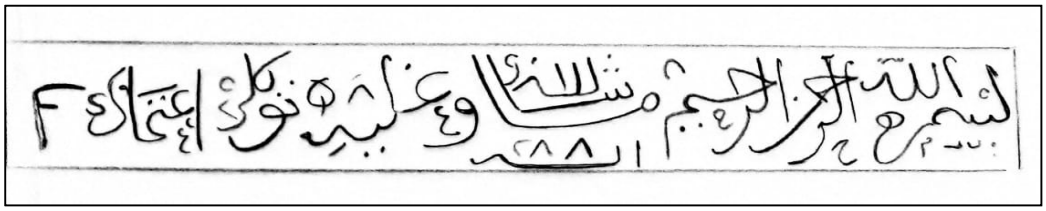

شكل 1

نقش كتابى على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى بأحد منازل قرية كفر شبرا زنجى

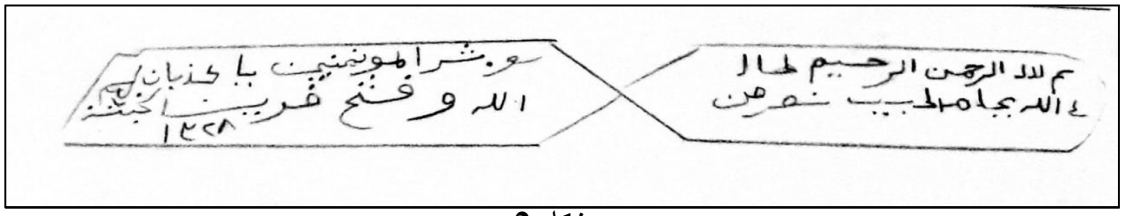

شكل 2

نقش كتابى على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى بأحد منازل قرية بى العرب

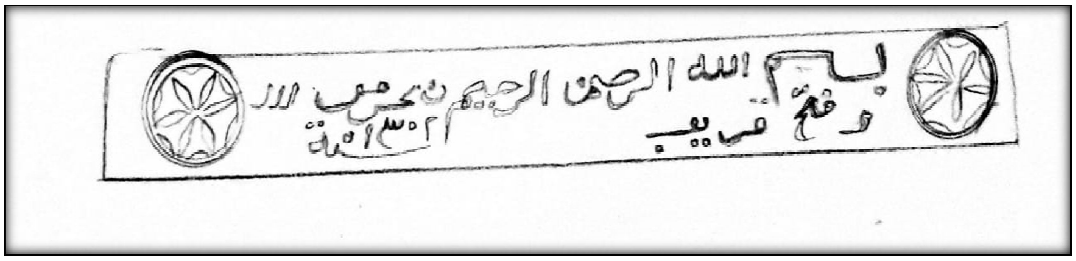

شكل 3

نقش كتابى على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى بأحد منازل قرية بى العرب

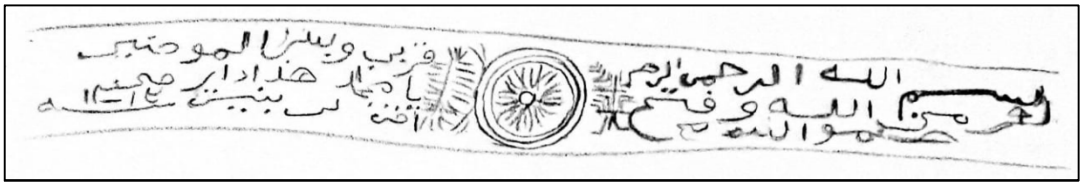

شكل 4

نقش كتابى على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى بأحد منازل قرية المقاطع

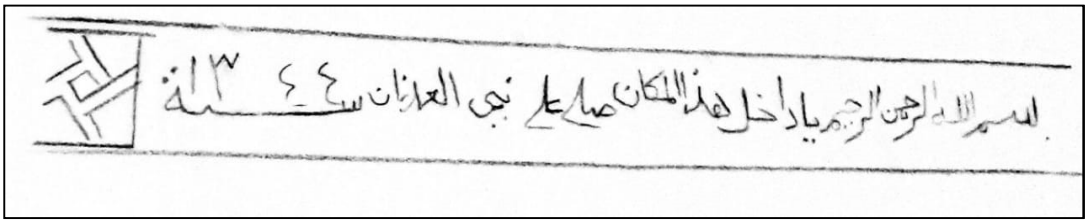

شكل 5

نقش كتابى على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى بأحد منازل قرية أبوسنيطة

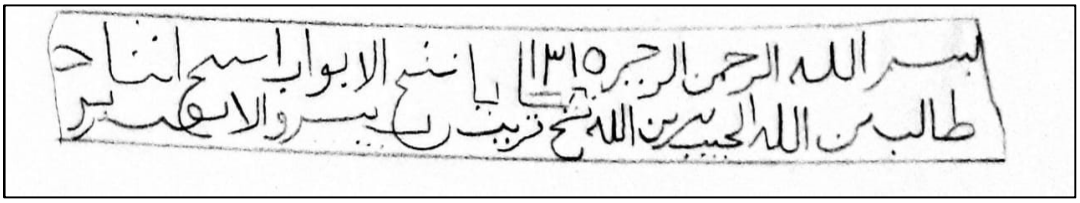

شكل 6

نقش كتابى على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى بأحد منازل قرية أبوسنيطة

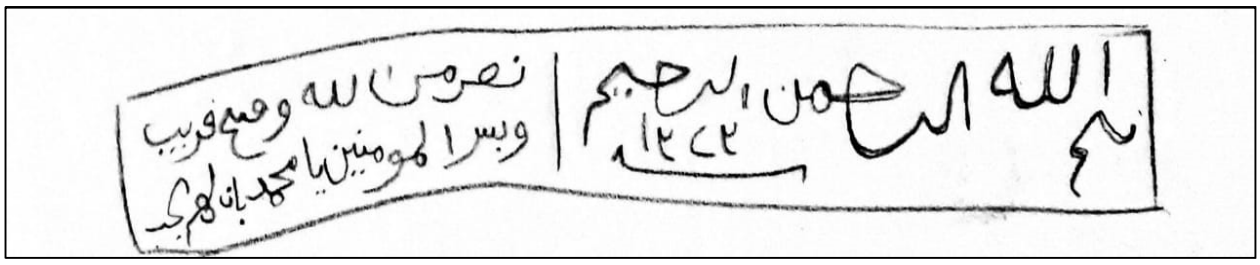

شكل 7

نقش كتابى على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى بأحد منازل قرية تلوانة

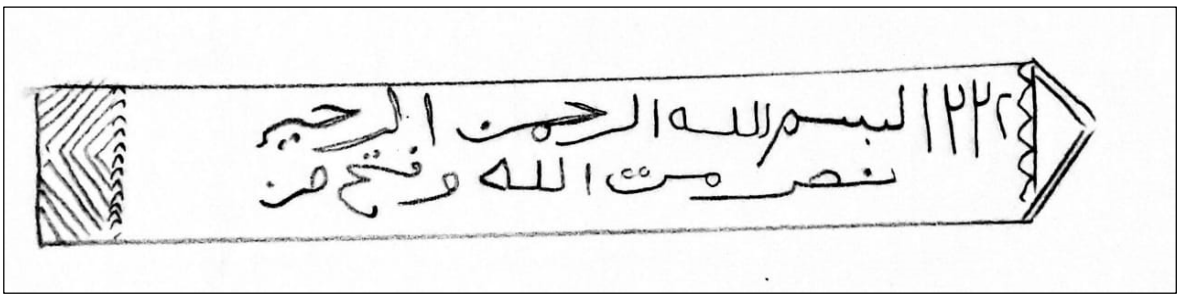

شكل 8

نقش كتابى على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى بأحد منازل قرية تلوانة

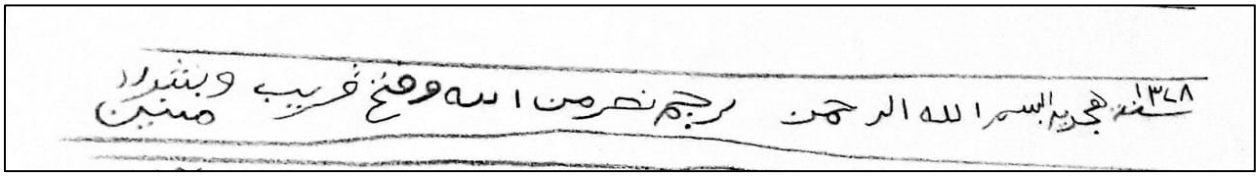

شكل 9

نقش كتابى على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى بأحد منازل قرية تلوانة

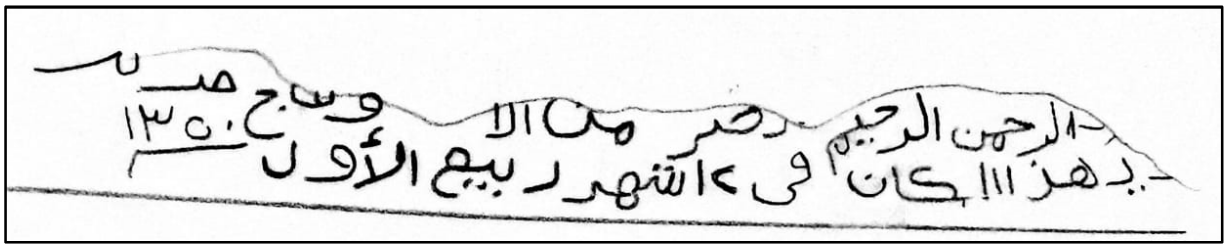

شكل 10

نقش كتابى على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى بأحد منازل قرية تلوانة

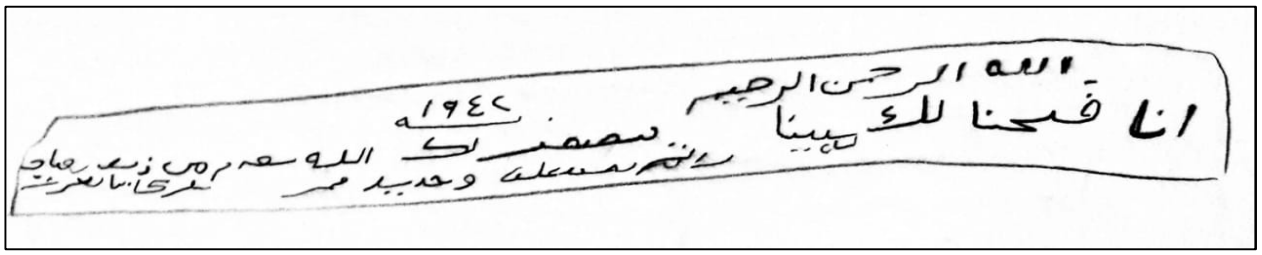

شكل11

نقش كتابى على العتب الخشبى أعلى المدخل الرئيسى بأحد منازل قرية تلوانة

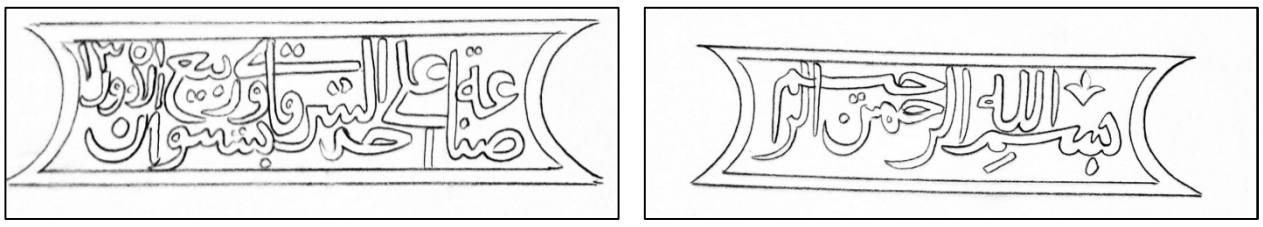

شكل12

نقش كتابى على باب المدخل الرئيسى بأحد منازل قرية شبرا زنجى

اللوحات

لوحة 1

مدخل أحد المنازل القديمة بقرية كفر شبرا زنجى

لوحة 2

نقش كتابى على العتب الخشبى بأحد المنازل القديمة بقرية كفر شبرا زنجى

لوحة 3

مدخل أحد المنازل القديمة بقرية بى العرب

لوحة 4

نقش كتابى على العتب الخشبى بأحد المنازل القديمة بقرية بى العرب

لوحة 5

مدخل أحد المنازل القديمة بقرية بى العرب

لوحة 6

نقش كتابى على العتب الخشبى بأحد المنازل القديمة بقرية بى العرب

لوحة 7

مدخل أحد المنازل القديمة بقرية المقاطع

لوحة 8

نقش كتابى على العتب الخشبى بأحد المنازل القديمة بقرية المقاطع

لوحة 9

مدخل أحد المنازل القديمة بقرية أبوسنيطة

لوحة 10

نقش كتابى على العتب الخشبى بأحد المنازل القديمة بقرية أبوسنيطة

لوحة 11

مدخل أحد المنازل القديمة بقرية أبوسنيطة

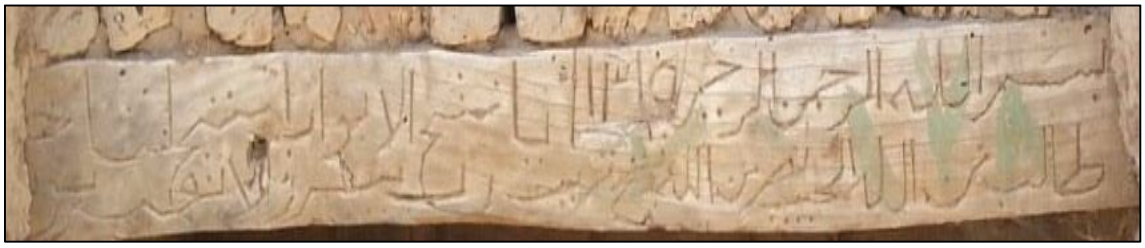

لوحة 12

نقش كتابى على العتب الخشبى بأحد المنازل القديمة بقرية أبوسنيطة

لوحة 13

مدخل أحد المنازل القديمة بقرية تلوانة

لوحة 14

نقش كتابى على العتب الخشبى بأحد المنازل القديمة بقرية تلوانة

لوحة 15

مدخل أحد المنازل القديمة بقرية تلوانة

لوحة 16

نقش كتابى على العتب الخشبى بأحد المنازل القديمة بقرية تلوانة

لوحة 17

مدخل أحد المنازل القديمة بقرية تلوانة

لوحة 18

نقش كتابى على العتب الخشبى بأحد المنازل القديمة بقرية تلوانة

لوحة 19

مدخل أحد المناز القديمة بقرية تلوانة

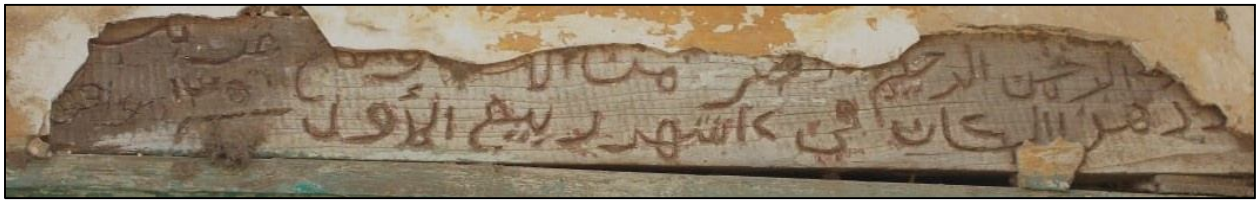

لوحة 20

نقش كتابى على العتب الخشبى بأحد المنازل القديمة بقرية تلوانة

لوحة 21

مدخل أحد المنازل القديمة بقرية تلوانة

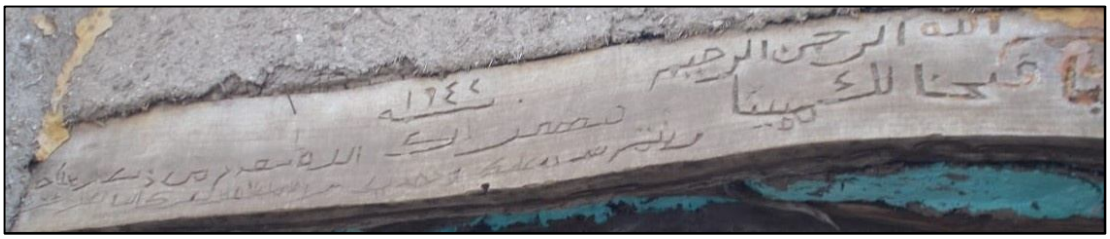

لوحة 22

نقش كتابى على العتب الخشبى بأحد المنازل القديمة بقرية تلوانة

لوحة 23

مدخل أحد المنازل القديمة بقرية تلوانة

لوحة 24

نقش كتابى على العتب الخشبى بأحد المنازل القديمة بقرية تلوانة

لوحة 25

الباب الخشبى لأحد المنازل القديمة بقرية شبرا زنجى

لوحة 26

نقش كتابى على الباب الخشبى بأحد المنازل القديمة بقرية شبرا زنجى